

المخيمات في العراق سجن مسيح بالفقر والحرمان

النازحون يشمون رائحة البلاد قبل عودتهم إليها

الغربة موجعة وحين تكون قسرية يزداد ألمها وتختلف حزنا عميقا في نفوس النازحين، هذا ما عاشه العراقيون حين فروا من بطش تنظيم داعش وقوانينه المنافية للحياة، لكن اليوم عاد إليهم الأمل مع استعداداتهم للعودة إلى ديارهم التي تركوها لسنوات.

بعقوبة (العراق) - لا يوجد أجمل من العودة إلى الديار، خاصة عندما تضطر إلى الهروب منها تحت وطأة سلاح أعى بيد إرهابيين لا يبالون بقتل الأبرياء، كما يقول أبو عمر الجبوري، الذي يستعد للعودة إلى دياره التي هجرها بسبب سيطرة تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش) على قريته عام 2014.

ولاول مرة منذ ست سنوات يستمع الجبوري لأغنية "عشك الأخضر" للمطرب سعد الحلي، وهو مطرب عراقي معروف، وترسم الابتسامة على وجهه للتعبير عن فرحته بعودته إلى قريته وبستانه الذي سيقيم بإعادة زراعته ليخضر من جديد.

فيما تقوم زوجته وبناته الثلاث بتنظيم أغراضهم الموجودة في الكرفان الأبيض الذي تبلغ مساحته 20 مترا والذي سكنوا فيه منذ نزوحهم عام 2014 هربا من بطش التنظيم المتطرف الذي اجتاحت قريته الواقعة قرب المقدادية (40 كلم) شمال شرق بعقوبة، مركز محافظة ديالى شرقي العراق.

وأوضح أنه رفض أفكار التنظيم المتطرف وهرب مع أسرته تحت جنح الظلام خارج ريف المقدادية باتجاه خانقين (100 كم) شمال شرق بعقوبة لتبدأ رحلته مع النزوح التي استمرت أكثر من 6 سنوات.

وأكد بحسرة وألم أن قراره كان باهظ الثمن فقد أحرقت التنظيم منزله وبستانه وقتل أحد أشقائه.

وكان التنظيم المتطرف يفرض أجندته الخاصة ويمنع كل مظاهر الفرح، ويمنع الاستماع للأغاني ويسلط على من يسمعها عقوبات شديدة، وهذا ما يفسر استماع الجبوري للأغاني، لأنه اطمأن بان التنظيم ولن يعود.

ويصف النازحون الحياة التي عاشوها في مخيمات النزوح بأنها قاسية جدا، وكانهم عاشوا في سجن كبير.

وقال أبو عمر الجبوري، وهو أب لاربعة أولاد وثلاث بنات، لوكالة أنباء شينخوا "إن داعش اجتاحت صيف 2014 قريتنا وبدأ بقتل كل من لا يبايعه".

وأوضح أنه رفض أفكار التنظيم المتطرف وهرب مع أسرته تحت جنح الظلام خارج ريف المقدادية باتجاه خانقين (100 كم) شمال شرق بعقوبة لتبدأ رحلته مع النزوح التي استمرت أكثر من 6 سنوات.

وأكد بحسرة وألم أن قراره كان باهظ الثمن فقد أحرقت التنظيم منزله وبستانه وقتل أحد أشقائه.

وأضاف أن الأفراح بدأت تدب في مخيمات الوند بعد فترة مؤلمة بانتظار الفرح، خصوصا مع تنظيم وجبات العودة إلى الديار، ثم تسقط دموعه ويسكت للحظات ويقول "ليس هناك أجمل من الوطن"، في إشارة إلى منزله.

أما عبيد العزاوي، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.

وصفت العزاوي العيش في المخيمات بأنه صعب وقاس جدا قائلة "عمري الآن 40 سنة ولكن أحس باني في

المرحلة الأولى من الهجرة، وهي ربة بيت قتل زوجها على أيدي التنظيم المتطرف وتسكن مخيم الوند مع أطفالها الأربعة الذين تركوا الدراسة بسبب النزوح، فقالت "لم أصدق أن أمل العودة جاء بعد ست سنوات" وتردد عبارة "استجاب الله لدعائنا أخيرا"، ثم تبكى بحرق.



كما خرجنا عدنا بصرة ثياب

وأكد الناطق باسم محور ديالى للحشد الشعبي صادق الحسيني أن أكثر من 1800 أسرة عادت إلى منازلها في مناطق متفرقة من المحافظة خلال أغسطس الجاري، بينها أسر كانت تعيش في مخيمات الوند للنازحين قرب خانقين.

وتابع "إن عودة النازحين ستبقى مستمرة ضمن وجبات متتالية بعد إكمال التدقيق الأمني للمفات كل الأسر قبل إعطاء الضوء الأخضر"، مؤكدا أن عودة النازحين ضرورة أمنية لمسك قراهم ومنع تحولها إلى بؤر للجماعات المتطرفة.

ويبرز المراقبون تأخر إنهاء ملف النازحين مدة طويلة وعدم عودتهم إلى منازلهم بالسرعات والأجندات السياسية.

وقال المحلل السياسي إحسان علي الشمري "إن ملف النازحين في ديالى تحول للأسف إلى دائرة الصراعات والأجندة السياسية وهذا ما سبب تأخر حسمه رغم أن ديالى تم تحرير كل مناطقها منذ مطلع عام 2015".

وأضاف الشمري أن "قرب الانتخابات ساهم في تقريب وجهات النظر بين القوى المتنافسة ودفع إلى إعطاء الضوء الأخضر لعودة الأسر النازحة".

وتابع "إن النازحين كانوا لسنوات ورقة بيد بعض القوى السياسية وكل ما يقال عن الأسباب الأخرى ومنها الأمنية غير حقيقية، وهذا أمر لا يختلف فيه أفتان للأسف".

وتسبب اجتياح التنظيم المتطرف لمدن وقرى كثيرة في ديالى صيف 2014 في نزوح قرابة 80 ألف أسرة أغلبيتها توجهت إلى مخيمات انشئت على وجه السرعة في خانقين، وقد عاد الجزء الأكبر منها بعد عام 2016، إلا أن الآلاف من النازحين ما زالوا يعيشون حالة النزوح القسري لأسباب متعددة.

وأكد الناطق باسم محور ديالى للحشد الشعبي صادق الحسيني أن أكثر من 1800 أسرة عادت إلى منازلها في مناطق متفرقة من المحافظة خلال أغسطس الجاري، بينها أسر كانت تعيش في مخيمات الوند للنازحين قرب خانقين.

وتابع "إن عودة النازحين ستبقى مستمرة ضمن وجبات متتالية بعد إكمال التدقيق الأمني للمفات كل الأسر قبل إعطاء الضوء الأخضر"، مؤكدا أن عودة النازحين ضرورة أمنية لمسك قراهم ومنع تحولها إلى بؤر للجماعات المتطرفة.

ويبرز المراقبون تأخر إنهاء ملف النازحين مدة طويلة وعدم عودتهم إلى منازلهم بالسرعات والأجندات السياسية.

وقال المحلل السياسي إحسان علي الشمري "إن ملف النازحين في ديالى تحول للأسف إلى دائرة الصراعات والأجندة السياسية وهذا ما سبب تأخر حسمه رغم أن ديالى تم تحرير كل مناطقها منذ مطلع عام 2015".

وأضاف الشمري أن "قرب الانتخابات ساهم في تقريب وجهات النظر بين القوى المتنافسة ودفع إلى إعطاء الضوء الأخضر لعودة الأسر النازحة".

وتابع "إن النازحين كانوا لسنوات ورقة بيد بعض القوى السياسية وكل ما يقال عن الأسباب الأخرى ومنها الأمنية غير حقيقية، وهذا أمر لا يختلف فيه أفتان للأسف".

وتسبب اجتياح التنظيم المتطرف لمدن وقرى كثيرة في ديالى صيف 2014 في نزوح قرابة 80 ألف أسرة أغلبيتها توجهت إلى مخيمات انشئت على وجه السرعة في خانقين، وقد عاد الجزء الأكبر منها بعد عام 2016، إلا أن الآلاف من النازحين ما زالوا يعيشون حالة النزوح القسري لأسباب متعددة.

لبنانيون يأخذون وجوههم ويغادرون البلاد



الشباب يهرب من الفقر

حين وقع الانفجار، أصيب شربل في رأسه جراء الزجاج الذي سقط عليه في منزله قرب الرمفأ، واضطر إلى التنقل سيرا على الأقدام من مستشفى إلى آخر وصديلية إلى أخرى إلى أن نقله أحد أصدقائه إلى مستشفى على بعد أكثر من عشرين كيلومترا، بعدما اجتازت مستشفيات العاصمة بالمئات من الجرحى.

لم تبق الأحياء القريبة من الرمفأ، التي اعتاد شربل السهر فيها، على حالها؛ أبنية متضررة وزجاج متناثر ومقاوحانات فقدت معالمها.

ويقول "كنا نقضي كل وقتنا هنا، ولا نعرف أننا نجلس على قنبلة".

ويقول الطبيب الجراح في الأربعينات من العمر "حاولت أن نهتنئ من روعي فيما كنت أكرر 'خذيها، خذيها'، ويضيف بصوت مرتجف "من واجبي كوالد أن أؤمن لهما ظروفًا لا يكونا فيها معرضين للسممة ولا تكون فيها حياتهما معرضة للخطر".

كان وليد في المنزل مع ابنه ياولو حين شعر بما يشبه الهزة الأرضية قبل أن يدوي الانفجار. وأول شيء فعله هو أخذه إلى الحمام حيث عانقه كما كان يفعل مع والده خلال المعارك والقصف في سنوات الحرب الأهلية. ويتذكر وليد تلك اللحظات قائلا "الخوف الذي رأيته في وجهه لم أره من قبل، ضياعه وعدم فهمه لما يدور من حوله أثار في بعمق".

كان وليد، الذي تلقى تعليمه في كندا، ينوي إرسال ابنه إلى فرنسا لتابعه تعليمهما الجامعي، إلا أن الانفجار سرع خطته ويات ينوي إرسالهما لإتمام آخر سنة دراسية هناك. وستبدأ الوالدة بإجراءات لم الشمل.

ويقول وليد "كنت أتمنى ألا أتخذ قرارا ممانا بسرعة"، إلا أن أوليته باتت "ضمان سلامتهما الجسدية" عوضا عن التفكير في كيفية تأقلمهما مع محيط جديد.

على غرار باقي اللبنانيين، صبب وليد جام غضبه على الطبقة السياسية التي كانت تعلم منذ ست سنوات على الأقل بوجود 2750 طنا من نترات الأمونيوم مخزنة في رمفأ ببيروت دون إجراءات الحماية الضرورية.

ويقول "إنه أمر طبيعي جدا، نعيش في بلد دون دولة منذ 40 عاما".

وللتعبير عن استنأازهم من الوضع، أعلن المذيع في تلفزيون لبنان الرسمي،

هنا بعد اليوم، حاولنا أن نغير، حاولنا أن نقوم بثورة، لا شيء يتغير بل بالعكس تدهت الأمور نحو الأسوأ، إنهم يقتلوننا ببطء".

ويضيف، "أريد أن أغادر، فقدت الأمل بهذا البلد. أريد أن أعيش في مكان أستطيع فيه أن أفكر في المستقبل، وليس في ما سيحصل غدا أو بعد غد، وما إذا كنا سنبقى على قيد الحياة بعد ساعة فقط".

منذ الانفجار الذي أودى بحياة 177 شخصا وتسبب بإصابة أكثر من 6500 آخرين وشرد نحو 300 ألف من منازلهم، يبدي لبنانيون يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي والشاشات التلفزيونية، رغبتهم في الهجرة والبحث عن فرص عمل في الخارج.

ومنذ عقود يشهد لبنان أزمات متتالية؛ فقد عرف الحرب الأهلية (1975-1990) والتوترات الأمنية والتفجيرات والاعتقالات، وكل ذلك دفع بمئات الآلاف من اللبنانيين إلى الهجرة أو البحث عن عمل في الخارج.

وفي كل عائلة لبنانية يوجد فرد على الأقل اختار مغادرة البلاد إلى أميركا اللاتينية أو الدول الأفريقية أو أوروبا أو دول الخليج.

والأف إلى الهجرة، بعدما خسر كثيرون وظائفهم أو جزءا من مداخيلهم بعد أن فقدت الليرة نحو 80 في المئة من قيمتها. وتوقفت المصارف منذ أشهر عن تزويد زبائنهم بالدولار حتى من ودائعهم.

بعد دقائق من وقوع الانفجار، اتصل وليد بزوجه السابقة في باريس ليلبغها بأنه يجدر بابنيهما التوام (17 عاما) مغادرة لبنان والاتحاق بها.

انشأت فريقا لتسريع خدماتها القنصلية وضمان الإجابة السريعة عن أسئلة اللبنانيين الراغبين في الهجرة إليها.

ويقول الشاب ذو اللحية الكثة والشعر الطويل "لا أستطيع أن أعيش في لبنان، أريد أن أغادر، فقدت الأمل بهذا البلد. أريد أن أعيش في مكان أستطيع فيه أن أفكر في المستقبل، وليس في ما سيحصل غدا أو بعد غد، وما إذا كنا سنبقى على قيد الحياة بعد ساعة فقط".

منذ الانفجار الذي أودى بحياة 177 شخصا وتسبب بإصابة أكثر من 6500 آخرين وشرد نحو 300 ألف من منازلهم، يبدي لبنانيون يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي والشاشات التلفزيونية، رغبتهم في الهجرة والبحث عن فرص عمل في الخارج.

ومنذ عقود يشهد لبنان أزمات متتالية؛ فقد عرف الحرب الأهلية (1975-1990) والتوترات الأمنية والتفجيرات والاعتقالات، وكل ذلك دفع بمئات الآلاف من اللبنانيين إلى الهجرة أو البحث عن عمل في الخارج.

وفي كل عائلة لبنانية يوجد فرد على الأقل اختار مغادرة البلاد إلى أميركا اللاتينية أو الدول الأفريقية أو أوروبا أو دول الخليج.

والأف إلى الهجرة، بعدما خسر كثيرون وظائفهم أو جزءا من مداخيلهم بعد أن فقدت الليرة نحو 80 في المئة من قيمتها. وتوقفت المصارف منذ أشهر عن تزويد زبائنهم بالدولار حتى من ودائعهم.

بعد دقائق من وقوع الانفجار، اتصل وليد بزوجه السابقة في باريس ليلبغها بأنه يجدر بابنيهما التوام (17 عاما) مغادرة لبنان والاتحاق بها.

بيروت - نجما شادي رزق بأعجوبة من انفجار رمفأ ببيروت الضخم بعدما كان يوقف بها تفه من مكتبه الحريق الذي سبق الفاجعة، وانتهى به الأمر مع 350 قنبلة في أنحاء جسده وقرار حاسم ببدء حياة جديدة خارج لبنان.

قبل وقوع الانفجار، كان الكثير من اللبنانيين يقرعون أبواب الهجرة جراء الانهيار الاقتصادي المتسارع وهربا من طبقة سياسية يتهمونها بالفساد وهدر المال العام ويطالبون منذ 17 أكتوبر برحيلها منسجمة. وجاء الانفجار ليفاقم غضبهم خصوصا بعد إعلان السلطات أن الانفجار ناجم عن كميات ضخمة من نترات الأمونيوم مخزنة منذ سنوات في أحد مستودعات الرمفأ.

ويقول شادي (36 عاما)، الذي ملأت القلبي الجراحية وجهه ويديه ورجليه، "لا أشعر بالأمان هنا. منحني الله حياة جديدة، فرصة جديدة، ولا أريد أن أعيشها هنا".

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".

أما اليوم، فكل ما يريده هو مغادرة لبنان إلى كندا، التي

في الرابع من أغسطس، وقف شادي خلف نافذة مكتبه في الطابق السادس، يصور بها تفه حريقا اندلع في رمفأ ببيروت. وبعد ثوان قليلة، دوى الانفجار وسقط أرضا بينما تناثر حوله الزجاج وفرش مكتبه.

ويروي شادي أن المريضة صرخت للطبيب حين عاينت زراعه "إنه الوريد"، مضيفا "في تلك اللحظة، قلت لنفسني: انتهت الأمر".